

ديوان الحماسة

- 1 - (لَنَا جَبَلٌ يَحْيِلُ مَن نَجِيرُهُ ... مَن يَعْيُ يَرُدُّ الطَّرْفَ وَهُوَ كَلِيلٌ) .
- 2 - (رَسَا أَصْلُهُ تَحْتَ الثَّرَى وَسَمَا بِهِ ... إِلَى الذَّجْمِ فَرْعٌ لَا يُنَالُ طَوِيلٌ) .
- 3 - (وَإِنَّا لَقَوُّمٌ مَا نَرَى الْقَتْلَ سُبَّةً ... إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَلُولٌ) .
- 4 - (يُقَرِّبُ حُبُّ الْمُوْتِ آجَالَنَا لَنَا ... وَتَكَرَّهُهُ آجَالُهُمْ فَتَطُولُ) .
- 5 - (وَمَا مَاتَ مَنَّا سَيِّدٌ حَتْفَ أَنْفِهِ ... وَلَا طُلَّ مَنَّا حَيْثُ كَانَ قَتِيلٌ) .
- 6 - (تَسِيلُ عَلَى حَدِّ الطَّبَاتِ نَفُوسُنَا ... وَلِيَسَتْ عَلَى غَيْرِ الطَّابَاتِ تَسِيلُ) .
- 7 - (صَفَوْنَا فَلَامَ نَكْدَرُ وَأَخْلَصَ سِرُّنَا ... إِنَاثُ أَطَابَتِ حَمَلَانَا وَفُحُولٌ) .

- 1 - قيل إنه أراد بذكر الجبل العز والسمو وقيل إن هذا الجبل هو حصن السموأل الذي يقال له الأبلق الفرد يعني من دخل في جوارنا امتنع على طلابه .
- 2 - رسا أصله إلى آخر البيت يريد أنه أثبت جبل في الأرض وأعلى طود عليها .
- 3 - السبة العار وعامر وسلول قبيلتان يقول إذا حسب هؤلاء القتل عارا عده عشيرتي فخرا .
- 4 - يقرب إلى آخر البيت يشير به إلى أنهم يغتبطون لاقتحامهم المنايا وإن عامرا وسلولا يعمران لمجانبتهم الشر كراهة للموت وحبا للحياة .
- 5 - يقال مات فلان حنف أنفه إذا مات من غير قتل ولا ضرب قيل إن أول من تكلم بقولهم حنف أنفه النبي ومعنى البيت أنا لا نموت ولكن نقتل ودم القتل منا لا يذهب هدرنا .
- 6 - الطبات جمع طبة وهي حد السيف قيل أراد بالطبات السيوف كلها فأضاف الحد إليها أي أنهم لشجاعتهم وشرفهم لا يقتلون إلا بالسيوف ولا يقتلون بالعصي ولا بالحجارة كما يقتل رعا الناس .

- 7 - المراد بالسر هنا الأصل الجيد ومعنى ذلك صفت أنسابنا فلم يشبها كدر

